

الدُبة الكسلانة
المكتبة الصغيرة
إلهام سعودي
ماجد

١- بالوطة دُبَّة سمينة، لطيفة مُؤَدَّبة، ولكنَّها كسلانة، تُحِبُّ النَّوم، وتُحِبُّ العسلَ أكثرَ من النَّوم.

في يومٍ طلبتْ منها أمُّها



أن تنزلَ إلى الحديقة، وتقطِفَ بعضَ الورد،



لتُزَيِّنَ به البيت.



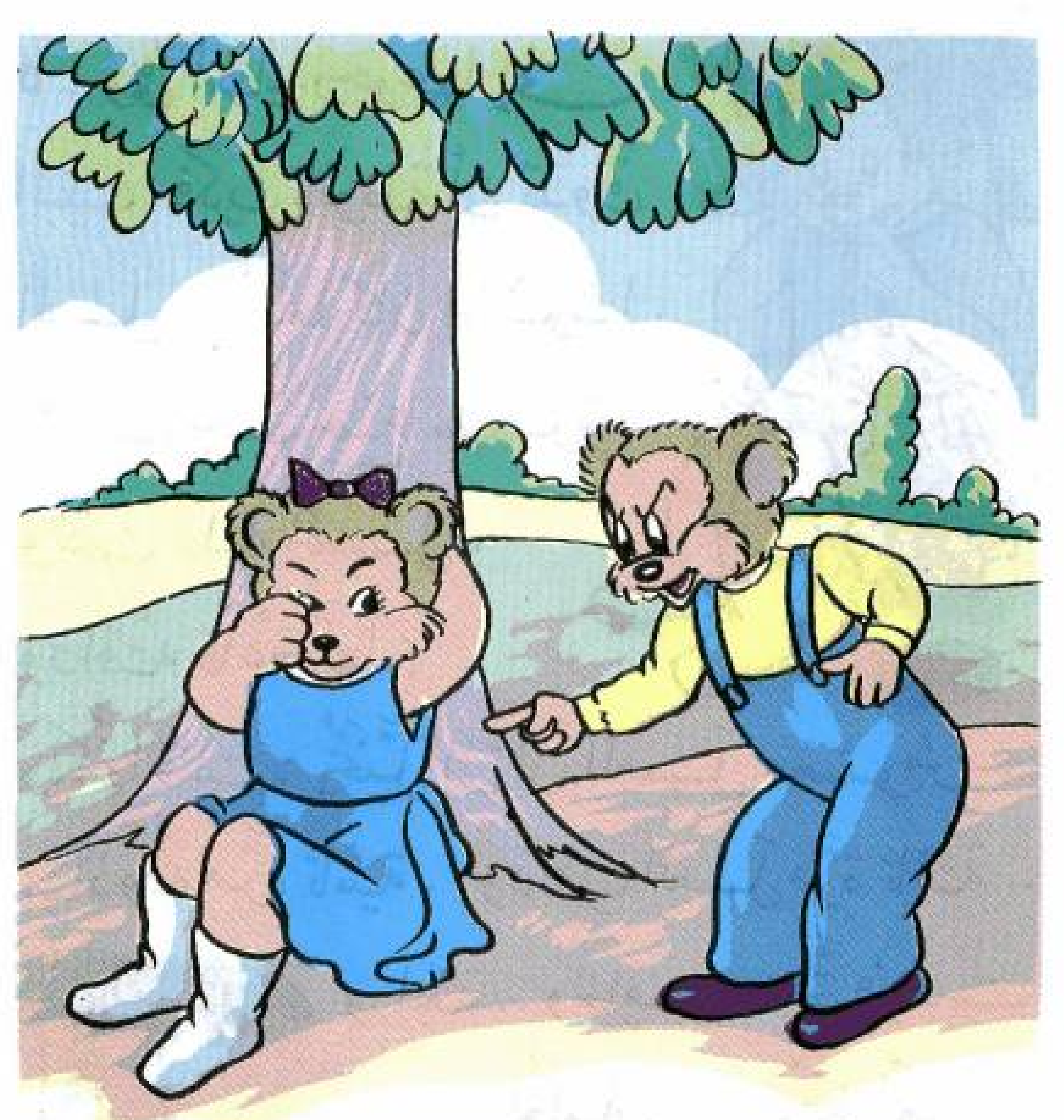
٢- أَخذَت بالوظة السَّلَّةَ والمِقصّ ، ونزلَت إلى الحديقة ، تقطِفُ الورد . ولكنَّها تعِبتْ بسُرعة ، فجلسَت على الكرسِيِّ تَستريح ، ووضعت سَلَّةَ الورد على النَّضَد ، وراحتْ في النَّوم .

٣ - لاحظَت الأُمُّ غيابَ بالوظة ، فأرسَلَت أخاها بندق يستعجِلُها، فوجدها نائمة ، لاتشعرُ بشئٍ ممّا حولَها ، فأيقظها ، وحَمل سلّةَ الورد إلى أُمّه .

أمّا بالوظة فذهبت إلى حجرتِها ، ووضَعَت رأسَها على الوِسادة ، وراحتْ في نومٍ عميق .


٤ - وذاتَ صباح ،
أرسلتِ الأمُّ ابنتَهـا
بالوظة إلى السُّوق ،
لتشترِيَ عسلا .
وكانت بالوظة تُحبُّ
العسلَ ، فأخذتْ
مَعها حقيبةً ،
حملَت فيها عُلبةً
كبيرة ، لتضعَ
فيها العسل

٥ - وفى أثناءِ رجوعها إلى
البيت ، فكَّرت بالوظة أن تذوقَ
العسل ، فرُبَّما كان مغشوشا .
فجلستْ جنبَ جِذع شجرةٍ ،
وفتحت عُلبةَ العسل ،
وذاقتْه فأعْجَبَها ؛
ولكنَّها قالت : يُخَيَّلُ إلىَّ أنَّ العسلَ مغشوش ،
سأذوقُه مرَّة ثانية . وذاقتِ العسلَ مرَّة ثالثة ..
ورابعَة .. وخامِسة ، حتَّى فرغت
العُلبة . فأقفلتْها ،
ووضعتْها فى الحقيبة ، ثم
أسندتْ رأسَها إلى
الشَّجرة ، ونامت .

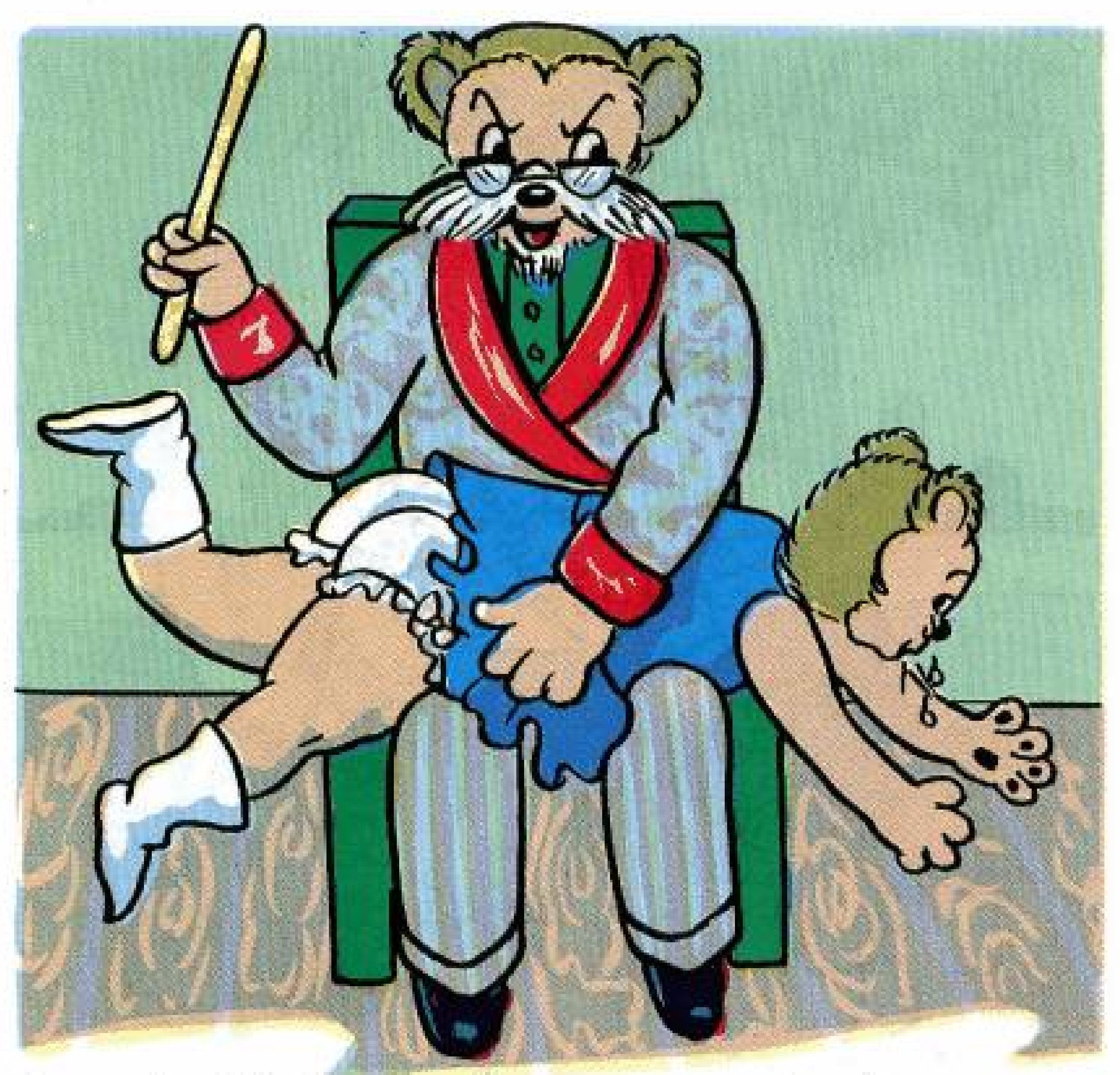


٦- صحتْ بالوظة على صوتِ أخيها بندق يقول لها: ماهذا يا بالوظة ؟ أكلَّما كلَّفتْكِ أمُّكِ بعمل شئٍ تنامين ! أينَ الحقيبة ؟ وأينَ العسل ؟



٧ - تلفَّتت بالوظة حولَها فلم تجد الحقيبة ، قالت : كنتُ وضعتهُا هنا . قال بندق : سُرقتِ الحَقيبةُ والعسل . إنَّكَ تُفسِدين كلَّ شيءٍ بكسَلك .

فبكتْ بالوظة ، ورجعتْ إلى البيتِ مع أخيها



٨ - وكان أبوها فى البيت ، فلمّا علِم بسَرِقة الحقيبةِ والعسل ، كان مِن نصيبِ بالوظة (عَلقة) ساخنة، عقابًا لها على إهمالِها وكسلِها ؛ ولكن بالوظة لم تُخبر أحدًا أنّها أكلتِ العسلَ كلَّه ، قبل أن تُسرَق الحقيبة .


٩ - وفى يومٍ شمسُه ساطعة ،
ذهبتْ بالوظةُ إلى الغابةِ لتجْمعَ الفاكهةَ ،
وحذَّرتها أمُّها أن تنامَ .
فمشتْ وهى تُغنِّى حتَّى
وصَلت إلى الغابة ،
ومَلأت سلَّتَها
بالفاكهة .


١٠ - واشتدَّ عليها الحَرّ ،
فجلست تستريحُ
فى ظِلِّ شجرة ،
فغلبها النُّعاس فنامتْ .
وكان أخوها بندق يتبعُها
ليَرَى هل تابتْ عنِ
الكسلِ أولا .



١١ - وفجأةً

سمِع صُراخَها ، ورآها تقفزُ من مكانِها مَرعوبة .
فقدْ جلستْ بجوارِ خلِيَّةِ نَحل ، وظنَّ النَّحلُ أنَّها
تُريدُ أن تسرِقَ العسل ، فهجمَ عليها ، ولسعَها
فى أنْفِها ويدَيْها ، حتَّى احمرَّتْ وتورَّمت .



١٢ - أسرع بندق إليها ، وساعدَها في طردِ النَّحلِ عنها ، ورجَع بها إلى البيت . وكان هذا درْسا نافِعا لها ، علَّمها ألاّ تكسل ، وألاّ تنام ، وأن تعملَ كلَّ شيْءٍ تقومُ به ، على أحسَنِ وجْه .